ليس بعلم بل لو كانا كلمتين وبقي الاضافة صار العلم المضاف مع
الاضافة وحدها وخرج المضاف اليه كما ذكر في عدم البصر يدل
علي انهما واحد واما قولهم معرب باعرابين فمع بل الاعراب ما في
اخر الاول فقط وفي الثاني مشغول بحكاية خاصة او عامة الا نري ان
معني الاضافة لم ينتف اصلا فكيف يكون الجزء علما وان العلمية
انما هي لمجموع المضاف والمضاف اليه اذ لا معني له اصلا واتمام   لا لمجرد المضاف صح
الاعراب في اخره مع كونه وسط الكلمة لاشتغال الاخر بالحكاية وكونه
كلمة معربة في الاصل وان صار الان جزء كلمة وذلك اولي من اهدار
الاعراب وجعله تقديريا او محليا كما في تابط شرا علما وليس هذا
من اعطاء اعراب كلمة لكلمة اخري بمجاورتها لها مجرد كونها في صورة
الحرف وان كان اسما حقيقة في نحو جاء في الضارب زيدا او رجال
الا زيد واما قولهم المركب كل اسم ركب من كلمتين فمشتركوا الالتزام
فلا بد من تاويل وهو الحمل علي المجاز باعتبار الكون قال ابن مالك
رحمه الله اطلاق الكلمة علي احد جزء العلم المضاف مجاز مستعمل
في عرف النحاة واما اطلاقها علي الكلام كما يقال كلمة الشهادة فمجازي
مهمل في عرفهم مستعمل في اللغة والعرف العام واما مناسبة ذكر التجريد
باللفظ فقد زيفه ابن الحاجب رحمه الله في شرح المفصل حيث قال قوله
اللفظ ان اراد بها اقل ما يطلق عليه اللفظ كضربته فمفاسد
لان اقله حرف واحد وان اراد بها عددا مخصوصا ينتهي اليه
فليس

فليس مشعرا به وان اراد معني اللفظ كان اللفظ اولي للا
ختصار ورفع الاجمال انتهي وان اراد امكان استقلال
اللفظ به في الجملة فينتقض بعلبك بل بنحو امطر وان اراد ما يعد في   ن فينتقض
العرف واحدا فليس فيه ما يحفظ لا سيما علي المبتدا ومن ههنا
ظهر اختلال كون ما في عبارة المص عبارة عن اللفظ وان
اراد ما لم يجر عليه اعرابان فبعد تسليم دلالة التاء علي هذا
وجوازها في التعريفات ووجودها فيما نحن فيه فذلك فرع الوحدة
فيلزم الدور فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون والثالث اختلفوا   مطلب بحث التانيث
ان تا التانيث والتثنية وحروف المضارعة ويا النسبة والتنوين
ولام التعريف وحروف الاعراب والحركات كلمات او ابعاضها
وجه الاول دلالتها اطرادا علي معان مفردة وجواز نحو حسنة
ووجه الثاني عدم استقلالها وجريان الاعراب علي بعضها
وتغيير النسبة بعضها وهم يمنعون دلالتها علي معان
ويقولون دخولها وكونها جزءا صار سببا لدلالة المجموع وكانهم لم
يذكروا الف اكرم وتضعيف كرم ونحوهما من المزيدات لعدم
البينة بسببها لئلا يلزم بقاء الفعل بلا فاعل وان نحو ضربت وضاربة
ومضروب كلمات وان دلالتها هيا بها علي معان فلذا
اعترضوا بها علي تعريف الكلمة وتكلف بعضهم بان المراد من
المفرد ما لا يدل جزء من اجزايه المترتبة علي معنى ورده بعضهم
بانه تحمل لا يشعر به احد فيفسد وقد عرفت جواب هذا الاعتراض
فيما وجعل الحركات كلمات واما ما عداها
لتفصيل فتاء التانيث ان كانت

Copyright © King Saud University